

تصنيف حكام كرة السلة وفقا (تقييم الاداء التحكيمي , الخبرة التحكيمية) للموسم الرياضي 2021-2022
أ.د حردان عزيز سلمان الشمري
مروان ماجد حميد

hameedmarwan760@gmail.com

الكلمات المفتاحية : حكام , كرة السلة , تقييم الأداء

الملخص:

بغية تحقيق اهداف البحث , المتمثلة في تصنيف حكام كرة السلة الدوليين ومختلف الدرجات التحكيمية وفقا (لتقييم الاداء , الخبرة التحكيمية) لدى حكام كرة السلة في العراق للموسم الرياضي 2021- 2022 , وكان على الباحثين ان يتخذوا مجموعة من الاجراءات والتدابير لغرض تصنيف الحكام وفق خطوات علمية مدروسة لكل من المتغيرات المبحوثة على حده , تم لذلك استعمال المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية وتحديد عينة البحث بالحكام الدوري العراقي الممتاز والفئات الاخرى لكرة السلة فقد شمل عينة البحث (90) حكم يمثلون اغلبية الحكام المشاركين في نشاطات الاتحاد العراقي لكرة السلة , تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة البيانات الاحصائية بعد اجراء الاختبارات (استمارة تقييم الحكام , الخبرة التحكيمية) واستخلاص النتائج الخام وتبويبها في استمارة خاصة , قام الباحثان بادخال جميع الدرجات الخام في الحقل الخاص في التصنيف وتصنيف الحكام الى (3) اصناف يمثلون كل صنف مجموعة من الحكام ولمعرفة اكثر الحكام المنتمين لكل صنف استعمل الباحثان قانون مربع كاي لمعرفة كل صنف وعدد حكامه وايجاد الفروق بين الاصناف المختارة وعلى ضوء النتائج تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

- 1- تبين هنالك ثلاث اصناف وفق تقييم الاداء التحكيمي والخبرة التحكيمية فقد كان عدد حكام الصنف الاول (12) حكم اما الصنف الثاني (25) حكم اما الصنف الثالث (53) حكم ليكون مجموعهم (90) حكم
- 2- ظهر هنالك تفاوت في مستوى الحكام لكل صنف من الاصناف الثلاث.

Classification of basketball referees according to (officiating performance evaluation, refereeing experience) for the 2021-2022 season

Dr. Hardan aziz salman

Marwan Majid Hameed

Keywords: referees, basketball, performance appraisal

Abstract:

In order to achieve the objectives of the research, represented in the classification of international basketball referees and the various officiating scores according to (performance evaluation, arbitration experience) with basketball referees in Iraq for the 2021-2022 sports season, and the researchers had to take a set of measures and measures for the purpose of classifying the referees according to scientific steps Studied for each of the studied variables separately, for this reason the descriptive approach was used in the style of correlational studies and the research sample was determined with the referees of the Iraqi Premier League and other categories of basketball. The research sample included (90) referees representing the majority of referees participating in the activities of the Iraqi Basketball Federation, the statistical bag was used (spss) for processing statistical data after conducting tests (Referees evaluation form, arbitral experience) and extracting the raw results and categorizing them in a special form. The researchers entered all the raw scores in the special field in the classification and classification of the referees

into (3) categories representing each category of a group of referees. Kai for Arafat each category and the number of its rulers and to find the differences between the selected varieties and in the light of the results, the following conclusions were reached:

مقدمة البحث وأهميته:

ان المجال الرياضي في أى دولة من دول العالم يكون شأنه شأن باقي المجالات الأخرى، وان تطوره من عدمه يتبع تطور هذه المجالات المتعددة ومن خلال القراءات الخاصة بأدبيات التربية الرياضية نستطيع ان نستخلص ان تطور المستوى الرياضي مرتبط بتقدم ورقى الشعوب.

ان لعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الجماعية التي تميزت بكثرة المهارات سواء كانت دفاعية ام هجومية فضلا عن انها تجسد روح الجماعة والتعاون بين الافراد باعتبارهم فريقا واحدا مما يحقق الرضا والشعور بالنجاح في حالة الفوز، حيث شهدت لعبة كرة السلة تطورا كبيرا وسريعا في السنوات الاخيرة وفي الجوانب المرتبطة بها كافة، الامر الذي دفع إلى تغيير طابع اللعب و اتسامه بدقة الاداء وسرعته، ولهذا كرست جهود المعنيين في اللعبة على وضع اسس وقواعد علمية في اعداد الحكام بدنياً وعقليا و تهيئة المتطلبات الضرورية للوصول بهؤلاء الحكام الى افضل المستويات، و تعددت اساليب وطرائق تقويم الاداء للحكام التي تهدف جميعا الى تطوير مستوى الاداء وصولاً لتحقيق افضل المستويات في هذه اللعبة، الكثير يعتقد ان عملية التحكيم سهلة ويستطيع أي فرد ان يكون حكما بمجرد التدريب على اللياقة البدنية وقراءة القانون، ولكن حقيقة الامر تعكس ذلك حيث يجب على الحكم ان تتوفر فيه الكثير من المقومات سواء كانت (بدنية، عقلية) بالإضافة الى الجانب المعرفي (القانون وميكانيكية التحكيم) أضف الى ذلك يجب على حكم كرة السلة ان يتوفر فيه الشخصية والثقة بالنفس وعدم التردد في اتخاذ القرارات في المباراة.

ان ما يشهده العالم من تغيرات و تطورات سريعة هي نتيجة للتقدم العلمي المستمر في مجال البحث العلمي، مما جعل من مستويات الاداء في المهارات الحركية وسيلة من وسائل قياس النمو البدني والعقلي والحركي في مختلف الفعاليات و الالعاب الرياضية.

ان الشخص الذي يقوم بمهمة التحكيم يستقبل الكثير من المثيرات المستمرة والسريعة وعليه أن يلاحظ فيها كل اخلال لهذه القواعد المتعلقة باللعبة مما يستلزم تركيز الانتباه، فإن اصدار الحكم يوصف بأنه الاستجابة المعرفية، كما أن القرار الصحيح يتطلب الحكم على الإحساس بالمدرجات الداخلية والخارجية الخاصة باللعبة منذ لحظة دخول المباراة وحتى خروجه من الملعب.

تكمن أهمية البحث في تصنيف حكام كرة السلة وفق شروط علمية حقيقة مدروسة وليس ذاتيا وفقا لتقييم الاداء التحكيمي والخبرة التحكيمية.

مشكلة البحث:

لقد ذهب الباحثان في مقدمة البحث وأهميته الى مسألة فائدة الاختبارات في تصنيف الحكام لكافة الدرجات التحكيمية بكرة السلة اذ وجد ان هنالك تباين في مستويات الحكام من خلال الدرجة التحكيمية، الكثير منا يعتقد ان التحكيم بكرة السلة في وجه الخصوص امرا سهلا ويستطيع أي لاعب او مدرب ممارسة ذلك لكن الحقيقة تثبت دائما عكس ذلك، ان إتساع قواعد التحكيم والتعدلات المستمرة فرض على الحكام وجود تباين في مستوياتهم التحكيمية ونظرا لعدم وجود أداة تشخيصية للوقوف على المستويات الحقيقية للحكام، ارتأى الباحثان الخوض في هذا الموضوع بعد الاطلاع على الدراسات الأجنبية التي تناولت الحكام والتحكيم في لعبة كرة السلة وخبرة الباحث الميدانية بصفته حكم بلعبة كرة السلة وصاحب القرار في تسمية الحكام لعدد من المباريات لاحظ لابد أن يكون هنالك عملية تقويمية كذلك عملية تحديد مستويات ومعايير نموذجية وفق طرق علمية حديثة مما يسهل على القائم بعملية تسمية الحكام للمباريات ان يعرف الحكم إلى أي صنف ينتمي لغرض إشراكه في المباريات وخاصة المباريات الحاسمة لما يحمله الحكم من قدرات بدنية وعقلية وكذلك المعرفية، ومن هذا المنطلق ارتأى الباحثان في وضع اسس ومعايير مدروسة في تصنيف الحكام كرة السلة.

هدف البحث :

- 1- التعرف على الخبرة التحكيمية وتقييم الاداء التحكيمي لدى حكام الدوري العراقي الممتاز والدوريات الاخرى (درجة اولى , والفئات العمرية) للموسم الرياضي 2021-2022.
- 2- تصنيف حكام كرة السلة للموسم الرياضي 2021-2022.

مجالات البحث:

- 1- المجال البشري :حكام الدوري العراقي الممتاز والدرجة الاولى والفئات العمرية بكرة السلة في العراق.
- 2- المجال الزمني : من 1-12-2021 الى 1-1-2022.
- 3- المجال المكاني : القاعات الرياضية التابعة لوزارة الشباب والرياضة بكرة السلة في العراق.

منهجية البحث واجراءاته :

- 1- استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملائمته طبيعة البحث.
- 2- تمثل مجتمع البحث بحكام كرة السلة في العراق والبالغ عددهم 125 حكم منهم 35 تجربة استطلاعية 90 حكم تطبيق رئيسي.
- 3- بغية تصنيف الحكام الى ثلاث اصناف لقدر خضع جميع الحكام الى تقييم الاداء والاطلاع على الخبرة التحكيمية من الارشيف الخاص بالاتحاد العراقي لكرة.
- 4- وضعت الاختبارات بالصيغة النهائية وتم تطبيقها على الحكام في العراق وعددهم 90 حكم.

الوسائل الاحصائية :

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء
التقاطع	قانون مربع كاي		

بعد ان تم ادخال البيانات المستحصل عليها من التطبيق النهائي من الاختبارات تم استخدام البرنامج الاحصائي (spss) للحصول على النتائج.

نتائج البحث , عرضها وتحليلها

حتى يتمكن الباحثان من اجراء تحديد لمعايير ومستويات للاختبارات المرشحة لايد لهم ان يتأكدوا من مصدر التوزيع لافراد البحث على اي من الاختبارات بغية اتمام عملية بنائها . ولكي يتم ذلك جاءت عملية البناء على وفق المراحل الآتية:

تصنيف افراد عينة البحث (حكام كرة السلة)

وبعد أن اتخذ الباحثان إجراءاتهم بشأن تقسيم البيانات المعنية في المتغيرات المبحوثة (تقييم الاداء , الخبرة التحكيمية) للحكام البالغ عددهم (90) حكماً من مختلف الدرجات المعنية (دولي , اولى , ثانية) , من خلال تنظيمها بمجاميع متجانسة وعلى وفق أسس تعتمد على امكانيات الحكام بكرة السلة , إذ تهدف عملية التصنيف هنا إلى الخروج بمعلومات يمكن اعتمادها في الاستدلال العلمي. وعلى هذا جاءت آلية تصنيف البيانات لخفض وتقليل التداخل بين المجموعات وعلى وفق المتغيرات المبحوثة للعمل وبشكل يسهل التعامل معها , فضلاً عن تناسبها مع الهدف الذي وضع من اجله تصنيفها. وبعبارة أخرى قام الباحثان بإجراء عملية تصنيف افراد عينة البحث على وفق القدرات المبحوثة لأغراض تقسيمهم على مجاميع متجانسة , وفي ضوء هذا التصنيف جاءت نتائجهم كما مدرجة في الجداول الآتية:

جدول (1)

يبين نتائج عينة البحث في تصنيف الاولي قياس المتغيرات (تقييم الاداء , الخبرة التحكيمية)

مراكز التصنيفات الاولية			
ت	المتغير	تقدير الاوساط الحسابية للأصناف المرشحة	
		الصف الاول	الصف الثاني
1	تقييم الاداء	85	60
2	الخبرة التحكيمية	35	12
			20
			9

يبين جدول (1) متوسطات او مراكز المصنفات وايهما اعلى إذ يتضح جليا أن الصف الاول هو غالبا اعلى الاصناف إذ كانت مركز فئته في التصنيف ويليها الصف الثاني واخيرا الصف الثالث .

جدول (2)

يبين نتائج عينة البحث في تصنيف النهائي (تقييم الاداء , الخبرة التحكيمية)

مراكز التصنيفات النهائية			
ت	المتغير	تقدير الاوساط الحسابية للأصناف المرشحة	
		الصف الاول	الصف الثاني
1	تقييم الاداء	86.27	37.20
2	الخبرة التحكيمية	16.17	5.27
			25
			4.22

يبين جدول (2) متوسطات او مراكز المصنفات وايهما اعلى إذ يتضح ايضا أن الصف الاول هو غالبا اعلى الاصناف إذ كانت مركز فئته في التصنيف ويليها الصف الثاني واخيرا الصف الثالث اي بمعنى لم يختلف في النتيجة لكن اختلف بمضمون البيانات عن التصنيف الاولي في الجدول السابق.

جدول (3)

بعد مراكز الاصناف عن مراكز بعضها

الاصناف	الاول	الثاني	الثالث
الاول		50.150	27.169
الثاني	50.150		23.090
الثالث	27.169	23.090	

يبين جدول (3) المسافة بين مراكز الاصناف الثلاثة فالصف الاول يبتعد عن الصنفين الثاني والثالث على التوالي (50.150 , 27.169) والثاني يبتعد عن الاول والثالث على التوالي (50.150 , 23.090) اما الصف الثالث فإنه يبتعد عن مراكز الصنفين الاول والثاني على التوالي أيضا (27.169 , 23.090). يتبين من هذا جدول أن اقرب الاصناف الى الصف الاول هو الثاني وبعدها عنه هو الثالث اما الثاني فاقرب الاصناف له الثالث وبعدها الاول اما الصف الثالث فهو كذلك قريب من الصف الثاني وبعيد عن الصف الاول نسبيا.

لقد افرزت عملية التصنيف ثلاث مجموعات مستقلة عن بعضها ولكل مجموعة متجانسة وحدها وفق الاختبارات تقييم الاداء والخبرة التحكيمية أي بمعنى أن المجاميع الثلاث مختلفة في المتغيرات المبحوثة ولبيان تفاصيل عملية التصنيف هذه نجد أنها افرزت اعداد مختلفة لكل صنف من الاصناف الثلاثة فقد جاء الصف الاول (12) حكما اما الصف الثاني فكان (25)

حكما اما الصنف الثالث فكان (53) حكما وكان مجموع اعداد الحكام (90) حكما كما مبين في الجدولين (4, 5).

جدول (4)
تصنيف الحكام بكرة السلة

تسميته حسب الاعداد	المجموع	الحكام حسب الدرجات			الاصناف
		درجة ثانية	درجة اولى	دولي	
دولي	12	2	3	7	الصنف الاول
درجة ثانية	25	20	5	-	الصنف الثاني
درجة اولى	53	16	35	2	الصنف الثالث

حتى يتمكن الباحثان من معرفة التصنيفات الثلاثة اي نوع الدرجة التحكيمية السائدة قام باستعراض التكرارات التي حصل عليها من عملية التصنيف وهي تظهر الاختلاف في الاعداد في كل مركز من هذه المراكز ولمعرفة تطابقها قام بمعالجة هذه الفروقات والاختلافات احصائيا باستخدام (كا²) وجاءت النتائج بالشكل الاتي :

جدول (5)

يبين عدد الحكام وتصنيفاتهم والنسب المئوية وقيمة كا² لبيان الفروق

الاصناف	العدد الكلي	%	تكرار الدولي	%	الاولى	%	الثانية	%	المحسوبة كا ²	الدلالة	تسمية الصنف
الاول	12	13.33	7	58.33	3	25	2	16.66	6.18	معنوي	حكام دوليين
الثاني	25	27.77	-	-	5	20	20	80	6.12	معنوي	حكام درجة ثانية
الثالث	53	58.88	2	5.71	35	66.03	16	30.18	7.44	معنوي	حكام درجة اولى
المجموع	90	100%	9	10	43	47.77	38	42.22			

*القيمة جدولية (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)

أن ما يبينه جدول (4) هو الاختلاف في التكرارات المتحققة للدرجات التحكيمية المختلفة بكرة السلة إذ تباينت اعداد الحكام في كل مركز فقد جاء الصنف الاول (حكام دوليين) اما الصنف الثاني (حكام درجة ثانية) والصنف الثالث (حكام درجة اولى). ولمعرفة حقيقة الفروق بين هذه التصنيفات للدرجات التحكيمية عند كل من المتغيرات المبحوثة (المستخرج نتائجها من القياس النهائي لعينة البحث بتصنيفاتها) استخدم تحليل التباين , وجاءت نتائجها كما في جدول (5).

جدول (6)

الاصناف	المتغير المصنف	التصنيف (التباين)		الخطأ		قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الحرية			
تقييم الاداء		10.258	2	44.65	87	87.17	0.00	معنوي
الخبرة التحكيمية		444.09	2	42.22	87	10.14	0.00	معنوي

يبين الدالة المعنوية للفروق بين الاصناف

بمقارنة الدلالة المعنوية بين المصنفات عند كل قدرة والمتمثلة بقيمة (F) المحسوبة مع الجدولية البالغة (3.03) وبدرجاتي حرية (2,87) ونسبة خطأ (0.05) نجد أن بعض منها ذو دلالة معنوية لأن قيمة (F) المحسوبة اكبر من جدولية المقابلة لها (تقييم الاداء, الخبرة التحكيمية) مما يدل على أن المساهمة لهذه المتغيرات مختلفة عند كل الاصناف.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

- 1- تبين هنالك ثلاث اصناف وفق تقييم الاداء التحكيمي والخبرة التحكيمية فقد كان عدد حكام الصنف الاول (12) حكم اما الصنف الثاني (25) حكم اما الصنف الثالث (53) حكم ليكون مجموعهم (90) حكم.
- 2- ظهر هنالك تفاوت في مستوى الحكام لكل صنف من الاصناف الثلاث.

التوصيات:

- 1- من الضروري اعتماد الاختبارات المبحوثة في عملية تصنيف حكام كرة السلة.
- 2- عرض الدراسة وكتابة التوصيات الى الاتحاد العراقي بكرة السلة كون الحكم هو العنصر الرئيسي في المباريات.
- 3- ضرورة اجراء دراسات مشابهه على فئات اخرى من الحكام مثلا الحكام المستجدين.
- 4- اشراك الحكام الذين حصلوا على الصنف الاول في قيادة المباريات المهمة والحاسمة.

المصادر العربية والاجنبية

وسام محمد قحيط : تأثير تمرينات مقترحة في تطوير بعض القدرات المعرفية والبدنية والحركية لنيل الدرجة الثالثة للتحكيم في لعبة كرة السلة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2020 .

- [http:// https://www.fiba.basketball.com](http://https://www.fiba.basketball.com)

-[http:// https://www.fiba.ref.com](http://https://www.fiba.ref.com)